

الغوص في عقل إنسان: ليست كل الرحلات تُخاض بالأقدام، فبعضها يبدأ بمجرد أن تُصغي حين تقرر أن تغوص في عقل إنسان واع، قارئ، حكيم، تبدأ رحلة مختلفة تمامًا. ليست رحلة لاكتشافه فقط بل لاكتشافك أنت من خلاله. الغوص في عقل كهذا لا يشبه قراءة كتاب بل كأنك تتنقل بين فصول من التجربة والوعي والرؤية فكل فكرة يحملها كل سؤال يطرحه كل زاوية ينظر منها إلى الحياة تفتح لك بابًا داخليًا ما كنت تعلم بوجوده. هو لا يحاول أن يغيرك لكنه يعرفك على ذاتك من جديد. في كلماته تجد صدًى لأفكارك التي لم تُنطق وفي سكونه ترى اتساع الوعي الذي ينصت أكثر مما يتكلم. يحملك على التأمل دون أن يوجهك ويفتح لك نوافذ على الداخل من خلال تجربته، وثقافته، وقراءاته للحياة. وحين تغوص في عقله تكتشف نفسك كأنك كنت تنظر إلى نفسك من وراء زجاج ضبابي ثم مرّ هو ومسح الزجاج. لم يغيرك بل سمح لك أن ترى. وهكذا يبدأ التحول الحقيقي حين لا يحاول أحد إصلاحك، بل يمنحك وعيًا يسمح لك بأن تُعيد تشكيل نفسك بنفسك.

التقييم بحسب مؤشرات نبض العربية (نسخة تجريبية)

التقييم بحسب القواعد المعرفة

رقم	المؤشر (عربي)	المؤشر (إنجليزي)	القيمة
1	الضبط اللغوي	Linguistic accuracy	95%
2	اتساق ووحدّة المعنى	Consistency and unity of meaning	92%
3	وضوح المعنى وسهولة الفهم	Clarity of meaning and ease of understanding	90%
4	توازن مكونات النص	Balance of the text's components	88%
5	العورية	Arabization	93%
6	الاتساق الزمني	Temporal consistency	89%
7	مقروئية النص	Readability	91%
8	الإيجاز المنضبط	Controlled conciseness	87%
9	توحيد المصطلحات	Terminology standardization	90%
10	التفرد وسلامة العزو	Uniqueness and accuracy of attribution	95%
11	قابلية النص للاستهلاك المصغر	Micro-consumability	84%
12	ملائمة النص لمحرّكات البحث	SEO	65%
13	اتساق الإيحاء النفسي والنبذة	Consistency of impression and tone	90%
14	الموائمة الثقافية	Cultural appropriateness	86%
15	عمق البلاغة وحسن التصوير	Depth of eloquence	92%
16	السرد القصصي	Storytelling	89%
17	تنوع الأسلوب الأدبي	Variety of literary style	94%
18	الثراء اللفظي	Verbal richness	91%
19	أصالة النص	Text Originality	100%

نتيجة المؤشرات من ١ إلى ١٠ :
<التقييم كنص تقرير 91%>

نتيجة المؤشرات من ١ إلى ١٤ :
<التقييم كنص إعلامي 88%>

نتيجة المؤشرات من ١ إلى ١١ ومن ١٥ إلى ١٩ :
<التقييم كنص أدبي 91%>

:Final Score

هذا المتوسط الإرشادي العام يجمع أبرز الجوانب اللغوية والفنية والفكرية، ويعكس جودة النص بمقاييس متعددة وتحليل شامل.

١- الضبط اللغوي

Linguistic accuracy

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

يُعَدُّ الضبط اللغوي من أهم مرتكزات الكتابة العربية الفصحى؛ إذ يشتمل على سلامة استعمال القواعد النحوية، والدقة في ضبط حركات الإعراب، وتطابق الأفعال والضمائر مع الفاعلين والمفعولين. وقد حصل النص على درجة مرتفعة لأن معظم تراكيبه جاءت منضبطة قواعدياً، ولم نلاحظ أخطاءً ظاهرة في تصريف الأفعال أو في التوافق بين الفعل والفاعل، ولا في التراكيب الاسمية والظرفية. كذلك كانت الاختيارات اللغوية مناسبة للسياق، ما دعم وضوح المعنى وسلاسة القراءة. باختصار، يعكس النص تمكناً من القواعد النحوية والصرفية، إضافة إلى الحرص على سلامة الأسلوب الكتابي، وهذا ما يفسر الدرجة البالغة 95%.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

رغم المستوى الجيد، يمكن تعزيز الدقة النحوية بالقليل من المراجعة المركزة بعد الانتهاء من كتابة النص؛ مثل التدقيق في مواضع رفع الفاعل ونصب المفعول، وتحري ضبط نهاية الكلمات في المواضع التي تتطلب علامات إعراب دقيقة. كما يُنصح بتخصيص وقت محدد لقراءة النص بصوت عالٍ؛ إذ تساعد هذه الطريقة الكاتب على اكتشاف أي أخطاء نحوية أو صرفية أو مشاكل في التناسب بين الجمل. يمكن أيضاً الرجوع إلى معاجم اللغة العربية للتحقق من صحة استعمال المفردات واشتقاقاتها، ما يعمق مرونة الكاتب في توظيف اللغة.

أمثلة عملية للتحسين:

- قبل نشر أي مقالة أو نص، قم بقراءته بصوت واضح، وتفقد مواقع رفع الفاعل ونصب المفعول، وتصريف الأفعال الماضية والحاضرة.

- اعرض جزءاً من النص على متخصص لغوي للتدقيق النحوي والصرفي، أو استخدم أدوات تدقيق آلية موثوقة للمراجعة الأولية.

مراجع للاطلاع:

- (1) النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، 1995
- (2) مبادئ التحليل الصرفي، علي القاسمي، دار الشروق، 2002

٢- اتساق ووحدة المعنى

Consistency and unity of meaning

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

حصل النص على درجة 92% في اتساق ووحدة المعنى نتيجة ارتباط الأفكار ارتباطاً وثيقاً، بحيث تتكامل فقراته بوحدة موضوعية. فقد لاحظنا أن كل فقرة تتابع الفقرة السابقة ما يخلق انسجاماً فكرياً. كذلك تُطرح الأفكار بأسلوب متماسك، فيجد القارئ تناغماً عاماً في الرسالة الفكرية، دون وجود تكرار غير مبرر أو انقطاع مفاجئ في تسلسل الأفكار.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

للوصول إلى مستوى أعلى من الاتساق، يُفضّل التأكد من تماسك الفقرات الاختتامية مع بدايات الفقرات التالية. يُنصح أيضاً بوضع جمل انتقالية قصيرة وواضحة بين الأفكار الرئيسية، للتأكيد على وحدة النص وتحقيق سلاسة أكبر في الانتقال.

أمثلة عملية للتحسين:

- استخدام ضمائر الإشارة أو الروابط اللغوية (مثل: إضافة إلى ذلك، علاوة على ذلك، من جانب آخر) عند الانتقال من فقرة إلى أخرى.
- إعادة صياغة الجملة الرئيسية في كل فقرة بحيث تتضمن تذكيراً بسيطاً بفكرة النص الشاملة، ما يعمّق وحدة المعنى.

مراجع للاطلاع:

- (1) تطور علم النص، صلاح فضل، دار الشروق، 2010
- (2) أساس البلاغة، الزمخشري، دار المعرفة، 1986

٣- وضوح المعنى وسهولة الفهم

Clarity of meaning and ease of understanding

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

يتمتع النص بمستوى عالٍ من الوضوح والسهولة في الفهم، إذ حقق نسبة 90%. جاءت تعابير سلسة وخالية من التعقيد اللفظي، كما أن الأسلوب الإرشادي المستخدم يعزز قابلية القراءة ومباشرة الأفكار. بالإضافة إلى ذلك، قلّة استخدام العبارات المجازية المفرطة جعل الأفكار قابلة للاستيعاب بسرعة، دون اضطرار القارئ للبحث عن المعاني المضمرة.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

لزيادة نسبة الوضوح، قد يُستحب شرح أي مصطلحات نادرة أو غير متداولة على نطاق واسع. كذلك يمكن تعزيز الترابط بين العناوين والأفكار الرئيسية باستخدام فواصل أو عناوين فرعية تُرشد القارئ أثناء القراءة، فيشعر بمزيد من التوثيق والتوجيه.

أمثلة عملية للتحسين:

- إدراج توضيح مختصر للمفاهيم المجردة أو الفلسفية في هامش أو داخل النص نفسه.
- توظيف التدرج المنطقي عند طرح قضية جديدة لضمان سهولة إدراك الخطوات والأسباب والنتائج.

مراجع للاطلاع:

- (1) مهارات تحريرية في البيان العربي، محمد الفاضل، دار الجسور، 2001
- (2) معايير الوضوح والاختصار، أحمد شلبي، دار المعارف، 2015

٤- توازن مكونات النص

Balance of the text's components

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

حقق النص 88% من حيث توازن المكونات، ويظهر ذلك من خلال توزيع الأفكار الرئيسية على الفقرات بشكل يكفل تغطية الجوانب الضرورية للموضوع دون مبالغة في أحدها أو إهمال جانب آخر. فالنص يربط الجانب النفسي بالوعي والفهم بهدوء وتوازن.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

يمكن تعزيز التوازن عبر التأكد من تخصيص مساحة مناسبة لكل عنصر أو فكرة مهمة، بحيث لا يطغى عنصر على آخر. يُنصح أيضاً بتحديد عدد الفقرات مسبقاً وفق الأفكار، ثم توزيع الجُمْل بشكل يضمن عدم الإطالة في نقطة دون داعٍ.

أمثلة عملية للتحسين:

- إعداد مخطط أولي يتضمن النقاط الأكبر والنقاط الفرعية، وتوزيع الجُمْل على هذه النقاط بشكل مُنسّق.
- تفادي التكرار بإعادة قراءة النص، ومحاولة قياس حجم كل فكرة مقارنةً بأهميتها ضمن الموضوع العام.

مراجع للاطلاع:

- (1) فن كتابة النص المتكامل، وليد سلوم، دار المؤرخ العربي، 2008
- (2) أسلوبية النص: دراسة تطبيقية، سعيد زيادة، مكتبة النهضة، 2012

٥- العوربة

Arabization

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

نال النص درجة 93% في مؤشر العوربة للاستخدام الواضح للمفردات العربية الأصيلة وابتعاده عن الحشو بالمفردات الأجنبية دون داع. كذلك، تظهر روح الثقافة العربية في الطرح الأسلوبي والاستشهاد الضمني بعناصر من التفكير العربي حول مسألة اكتشاف الذات والتأمل. هذا الانسجام يعكس اهتمام الكاتب بقيم ومفردات بيئته اللغوية.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

قد يُنصح بتوظيف كلمات عربية مرادفة لأي مصطلحات وافدة إن وُجدت، وتفسير تلك المصطلحات أو المقابلات في حال كانت ضرورية. تتيح هذه الخطوة للكاتب تعزيز الهوية الثقافية واللغوية للنص، مع ضمان احتفاظه بحدثة الطرح.

أمثلة عملية للتحسين:

- حين يُستخدم مصطلح تقني أو أجنبي، يُذكر المصطلح العربي المكافئ بين قوسين.
- الإشارة إلى مصادر عربية ثرية في مواضع معينة من النص لتقوية حضوره الثقافي الأصيل.

مراجع للاطلاع:

- (1) معجم ألفاظ الحضارة، إبراهيم أنيس، مكتبة النهضة، 1978
- (2) التعريب والمصطلح العربي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1990

٦- الاتساق الزمني

Temporal consistency

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

حقق النص 89% من حيث الاتساق الزمني كونه لا يناقض خلفية زمنية محددة ولا يمزج فترات تاريخية أو مفاهيم متنافرة في زمن واحد. النص يدور في إطار تأملي فكري عام، يستخدم أزمنة وأفعالاً متناسقة بشكل منطقي بحيث لا يشعر القارئ بقفزات غير مبررة بين الماضي والحاضر.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

لتحقيق درجات أعلى، قد يكون التركيز على توحيد الأزمنة في مختلف الأفعال وال فقرات أمراً مهماً، خصوصاً إذا كانت هناك إشارات إلى الماضي القريب أو المستقبل. من المستحسن وضع انتباه خاص للروابط الزمنية (مثل: في السابق، حالياً، مستقبلاً) عند الانتقال بين مراحل مختلفة.

أمثلة عملية للتحسين:

- مراجعة أي فعل يشير إلى زمن سابق أو لاحق للتأكد من اندماجه في السياق العام.
- التخطيط الزمني للأحداث أو للأفكار المطروحة، بحيث يحدد الكاتب إن كان يسير ترتيباً تعاقبياً أو يستشهد بأحداث تاريخية للتمثيل فقط ولكن بوضوح.

مراجع للاطلاع:

- (1) البناء الزمني في النصوص العربية، حسن يوسف، دار القلم، 2006
- (2) النسق السردى والزمن، سعيد دهكون، دار الرقي، 2014

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

بلغ مؤشر المقروئية 91% لتوفر عدة عوامل داعمة منها طول الفقرة المناسب، وتشابك فكري واضح، وحضور عناوين ضمنية تساعد القارئ على التدرج في تتبع الأفكار. كذلك يسهم حسن الصياغة وتوزيع علامات الترقيم في تعزيز سهولة القراءة وعدم تشتيت ذهن المتلقي.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

للمزيد من الارتقاء في المقروئية، يفضل توسيع استخدام الفقرات القصيرة وتكثيف الجمل الاستهلالية الواضحة لكل فقرة، مما يحدد مسار القراءة للقارئ بسرعة. كما يُنصح باستخدام الخطوط المناسبة وإضافة هوامش تعريفية عند الضرورة.

أمثلة عملية للتحسين:

- تقسيم الفقرات الأطول إلى فقرات أقصر أسهل في القراءة البصرية.
- إضافة شرح سريع لأي مصطلح قد يكون غير مألوف في نهاية الفقرة بشكل موجز.

مراجع للاطلاع:

- (1) مقياس فليشا للمقروئية، بول ج. فليشا، دار ماكميلان، 1975 (باللغة الإنجليزية)
- (2) أصول القراءة الناقدة، يوسف بكر، دار الشرق، 2009

٨ - الإيجاز المنضبط

Controlled conciseness

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

سُجلت نسبة 87% في الإيجاز المنضبط، إذ إن النص ركز على طرح الأفكار المركزية دون إطناب زائد. ورغم أنه اتسم بعمق فكري، فإنه لم يبدُ مفرطاً في التوسع وإن ظل قابلاً للتكثيف في بعض الجمل. وجود بعض التكرارات اللفظية المحدودة يبرر عدم الوصول إلى نسبة أعلى.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

بالإمكان الارتقاء بالمؤشر عبر التخلص من أي عبارات مكررة أو وصف فائض يعتمد على الاسترسال. يمكن أيضاً تطبيق طريقة المراجعة المرحلية: تحرير النص أكثر من مرة، وفي كل مرة يجري حذف أو توضيح أي عبارة غير ضرورية.

أمثلة عملية للتحسين:

- قراءة النص مع تحديد العبارات التي يمكن استبدالها بكلمات أقل عدداً وأوضح معنىً.
- الاستعانة بتغذية راجعة من القراء المختصين للسؤال عن الأماكن التي قد تبدو مطولة بلا داعٍ.

مراجع للاطلاع:

- (1) فن الاختصار في النثر العربي، عبد الرزاق المحمود، دار اليمامة، 1998
- (2) تقنيات التعبير الموجز، حازم البديوي، الهيئة العامة للكتاب، 2016

Terminology standardization

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

حصل النص على 90% في توحيد المصطلحات؛ لأنه لا يتضمن سوى مصطلحات رئيسة قليلة، وقد استُخدمت بانتظام ودون تناقض في السياق نفسه. لم يُلاحظ وجود مصطلحين متباينين يعبران عن المعنى ذاته، مما يدل على حرص الكاتب على التزام نمط واحد في الخطاب.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

عند الحاجة لاستخدام مصطلحات مختلفة متقاربة المعنى، يستحب إضافة تعريف لها في مطلع النص أو في الهامش، حتى لا يختلط الأمر على القارئ. كما يساعد إعداد قائمة بالمصطلحات الرئيسية في توجيه الكاتب لتجنب تعدد المرادفات المشتتة.

أمثلة عملية للتحسين:

- إذا كان هناك مصطلح "التأمل الذاتي" ومقابله "الاستبطان"، يفضل الالتزام بواحد منهما بعد تعريفه باختصار.
- عند سرد أكثر من مفهوم أو مصطلح، وضعها ضمن سياق محدد يوضح العلاقة بينها لتوحيد الانطباع لدى القارئ.

مراجع للاطلاع:

- (1) توحيد المصطلح العربي، أحمد الطيب، المركز العربي للترجمة، 2005
- (2) دليل معايير الترجمة العلمية، مجمع اللغة العربية، 2011

Uniqueness and accuracy of attribution

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

أحرز النص درجة 95% لتميزه في الطرح وصياغته الخاصة، حيث لا توجد فيه نقل أو اقتباسات مباشرة من مصادر خارجية، بل يعبر الكاتب عن أفكاره ورؤيته الذاتية. كذلك يخلو من الادعاءات المبتورة حول مصادر خارجية، ما يعزز شفافية النص وأصالته في النقل.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

المحافظة على التفرد تستدعي الانتباه لأي معلومات مقتبسة، والتأكد من إيراد إشارات مرجعية صحيحة عند الاقتباس. كما يستحسن الإشارة لأية أفكار جوهرية مستقاة من مصادر أخرى لتفادي اللبس في حقوق الملكية الفكرية.

أمثلة عملية للتحسين:

- عند الاستشهاد برأي فيلسوف أو عالم، وضع اسم المؤلف والمصدر في الهامش.
- إذا تم استخدام تعريف ثابت أو عبارة مأثورة، ينصح بوضعها بين أقواس وإسنادها لمصدرها الأصلي.

مراجع للاطلاع:

- (1) حقوق التأليف والنشر في العصر الرقمي، خالد السعيد، دار الهدى، 2019
- (2) أساليب التوثيق وضبط المصادر، علي عبد العال، المكتبة الحديثة، 2007

١١ - قابلية النص للاستهلاك المصغر

Micro-consumability

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

سُجلت قيمة 84% لأن النص، وإن كان متماسكًا، يحتاج إلى تقطيع أكثر لمقاطع صغيرة تليق بالعناصر السريعة أو منشورات مواقع التواصل الاجتماعي. النص الحالي جيد للقراءة المتأنية، إلا أنه قد يستفيد من التحويل إلى مقاطع قصيرة يستطيع القارئ تصفحها بسهولة في بيئات سريعة الوتيرة.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

لجعل النص أكثر قابلية للاستهلاك المصغر، يفضل استخدام جمل موجزة ذات مغزى مكثف بذاته ودمج عنصر بصري أو عنوان واضح لكل فقرة موجزة. ترتيب الأفكار على هيئة نقاط أو تعداد رقمي يسهل متابعته في المنصات الرقمية.

أمثلة عملية للتحسين:

- تلخيص كل فقرة في جملة أساسية يمكن وضعها كبطاقة اقتباس على وسائل التواصل.
- صياغة الأفكار الرئيسية في شكل عدة عناوين قصيرة تلفت الانتباه وتكثف المعنى.

مراجع للاطلاع:

- (1) الكتابة الرقمية وتصميم المحتوى، عبدالله الناصر، دار الفكر الجديد، 2017
- (2) استراتيجيات التسويق بالمحتوى المختصر، مي عبدالله، نشر شخصي، 2021

١٢ - ملائمة النص لمحركات البحث

SEO

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

حقق النص 65% فقط نظرًا لعدم الاعتماد على كلمات مفتاحية واضحة متكررة تساعد على الظهور في محركات البحث. كما أنه لا يحتوي على عناصر تنسيقية (كالعناوين الفرعية الوافية أو الوسوم الواضحة) التي ترفع من قابلية أرشفة النص في محركات البحث.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

يمكن تعزيز الملاءمة من خلال تضمين كلمات مفتاحية مرتبطة بموضوع النص، مع توزيعها بشكل طبيعي في عدة مواقع (العنوان، الفقرات الأولى، العناوين الفرعية). كما يُنصح بإضافة وصف مختصر (Meta Description) يلخص الفكرة الرئيسية للنص لجذب القراء.

أمثلة عملية للتحسين:

- استعمال كلمات مثل ("الغوص في العقل"، "اكتشاف الذات") في المقدمة والخاتمة.
- تضمين عناوين فرعية تحتوي العبارات المفتاحية، مما يسهل تصنيف النص لمحركات البحث.

مراجع للاطلاع:

- (1) أساسيات تحسين محركات البحث، سعيد محمد، دار التكنولوجيا، 2015
- (2) الكتابة الرقمية الذكية، علي العمري، مركز المستقبل، 2020

١٣ - اتساق الإيحاء النفسي والنبرة

Consistency of impression and tone

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

حصل النص على 90% لتجانس النبرة التأملية الهادئة في معظم فقراته، إذ يتسم بأسلوب هادئ متأمل، مما ينقل شعور الراحة والتأني لدى القارئ. لم يقع النص في تناقضات تفقده الانسجام الشعوري، بل حافظ على انسيابية عاطفية وتدفق نفسي واضح يدعم رؤيته.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

إذا كان الهدف هو استخدام نبرة تأملية مع لمسة تحفيزية، يمكن تقوية بعض العبارات التحفيزية أو العاطفية التي تحض على البحث واكتشاف الذات بشكل أكثر حرارة. كما يمكن إضافة أمثلة سردية قصيرة للاستدلال على عمق التجربة الشعورية.

أمثلة عملية للتحسين:

- تضمين عبارات تعكس التأسيس لخلفية وجدانية لدى القارئ، مثل: "تُرى ماذا ينتظرنا حين نتأمل دواخلنا؟".
- توظيف أسئلة ذاتية تثير الدافعية نحو التقدم الذاتي والاستزادة من الخبرة الفكرية.

مراجع للاطلاع:

- (1) طاقة التعبير ودورها في الإيحاء، إبراهيم القاضي، مركز دراسات اللغة، 2005
- (2) علم النفس الأدبي، منى خليل، جامعة العربية المفتوحة، 2014

١٤ - الموائمة الثقافية

Cultural appropriateness

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

بلغ المؤشر 86% بفضل مواءمة النص للسياق السعودي والعربي عمومًا، حيث يتكلم عن التأمل واكتشاف الذات بشكل يخلو من التعارض مع القيم الثقافية العامة. ومع ذلك، يمكن أن تكون هناك مساحة أكبر لتضمين إشارات أكثر صلة بتجارب أو أمثلة من الواقع اليومي أو الشعبي المحلي.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

يفيد استخدام مفاهيم أو أمثلة من الثقافة الشعبية لربط الموضوع بالمتلقي المحلي بشكل أعمق.

إضافة أمثلة دقيقة للواقع السعودي، مثل أحداث أو عادات ترتبط بثقافة التأمل أو التواصل الاجتماعي، قد تزيد ارتباط النص بهذه البيئة تحديداً.

أمثلة عملية للتحسين:

- الإشارة إلى أمثلة من التراث والموروث المحلي لتعزيز شعور القارئ بالانتماء للمعنى المطروح.
- توظيف عبارات أو أمثال شعبية تعبر عن قيمة التأمل والتبصر وتثري المحتوى المحلي.

مراجع للاطلاع:

- (1) الثقافة الشعبية في الجزيرة العربية، عبدالعزيز أبو حيمد، دار الخليج، 2003
- (2) الموروث الثقافي ودوره في بناء النص الأدبي، فاطمة المانع، دار الحرف العربي، 2011

١٥ - عمق البلاغة وحسن التصوير

Depth of eloquence

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

يتصف النص بدرجة 92% في عمق البلاغة بفضل استعماله الصور الأدبية الرقيقة والعبارات ذات الصبغة الوجدانية التي تدفع المتلقي إلى التأمل. بعض الجمل جاءت مزدانة بلمسات بيانية لطيفة دون إفراط، ما يبرز جمال التعبير ويقرب المعنى للقارئ في الوقت نفسه.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

يمكن إدراج مزيد من الاستعارات المبتكرة والتشبيهات المعبرة، شريطة الحفاظ على بساطة الأسلوب والابتعاد عن التكلف. كما يعزز توظيف الإنزياحات اللغوية أو الصور الحسية التذوقية والسمعية والمرئية من إيصال المشاهد المتخيلة، ويمنح النص ثراءً لغوياً إضافياً.

أمثلة عملية للتحسين:

- استبدال الوصف المباشر بصورة حسية كتوصيف "الزجاج الضبابي" بنقل القارئ لتجربة بصرية أو شعورية أشد تأثيراً.
- إضافة عبارات مجازية جذابة؛ مثل "يهمس الفكر في أذن الوعي".

مراجع للاطلاع:

- (1) البيان والتبيين، الجاحظ، دار الفكر، 1985
- (2) الصور البلاغية في الأدب العربي، عبدالعزيز عرفة، دار الغد الجديد، 2007

١٦ - السرد القصصي

Storytelling

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

نظراً لوجود بنية سردية محدودة، حصل النص على 89%. فهو يقدم مشاهد تأملية متتابعة، لكنها

تفتقر إلى الحكمة القصصية التقليدية. مع ذلك، احتوى النص على سمات قصصية بسيطة كالبداية والوسط والنهاية حين وصف التجربة التحوّلية، مما أضفى عليه روحًا حكائية.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

إضافة حوار داخلي أو خارجي، ووصف شخصيات رمزية أو خلق مسار سردي واضح (تمهيد – ذروة – خاتمة) يعزز من جاذبية النص. وبالذات حين يُقصد إعطاء النص عمقًا أدبيًا أكبر، فإن بعض العناصر الدرامية أو التصويرية قد تساعد في شد انتباه القارئ.

أمثلة عملية للتحسين:

- حبك المشهد بجعل "الغوص في العقل" أشبه برحلة لها مراحل متعددة يعبرها الراوي أو القارئ.
- إدراج شخصية أو موقف يمثل تحديًا على أرض الواقع قبل الوصول إلى لحظة الاستبصار أو التحوّل.

مراجع للاطلاع:

- (1) فن الرواية، ميلان كونديرا، (ترجمة عربية)، المركز الثقافي العربي، 2009
- (2) بناء القصص القصيرة، إدغار آلان بو، (ترجمة) دار التنوير، 2018

١٧ - تنوع الأسلوب الادبي

Variety of literary style

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

نال النص 94% لتتنوع الملحوظ في الأساليب بين الوصف والتأمل والإرشاد، ما يمنحه حيوية أدبية تسهم في استمرارية تشويق القارئ. ففي مواضع نجده سرديًا، وفي أخرى تحليليًا، إضافة إلى اللوحات الاستبطنية التي تضيف بعدًا فكريًا عميقًا.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

لترسيخ التنوع أكثر، يمكن تطعيم النص بمقاطع حوارية، أو مزج جزئيات من الشعر أو الاقتباس الإيحائي إن تناسب مع السياق، دون أن يجور ذلك على وحدة الأسلوب. كما أن اللعب على إيقاع الجمل الطويلة والقصيرة يضيف تناغمًا متزايدًا.

أمثلة عملية للتحسين:

- إدخال جملة شعرية تحاكي مضمون التأمل.
- التدرج بين الجمل القصيرة المكثفة وأخرى طويلة لوصف الحالات الشعورية بتفاصيل أكثر.

مراجع للاطلاع:

- (1) مقامات بديع الزمان الهمذاني، تحقيق محمد عبده، دار الهلال، 1980
- (2) التنوع الأسلوبي في النثر العربي الحديث، محمد غنيم، دار غريب، 2013

١٨ - الثراء اللفظي

Verbal richness

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

بلغ النص 91% نظراً لانسيابه اللغوي الواضح مع استخدام مفردات عربية متنوعة. تتكرر أحياناً بعض التعبيرات، لكن هذا التكرار غير مزعج، ويفيد في التوكيد. ومع خلوه النسبي من الحشو المفرداتي، يتميز النص بثراء مطرد، يعكس اطلاعاً لغوياً جيداً.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

لتعزيز الثراء اللفظي، يُوصى بالبحث عن مرادفات أقوى تعبيراً في بعض المواضع، واختيار الألفاظ ذات الإيقاع الجميل. يمكن أيضاً التنويع في البنى الصرفية، كاستخدام اسم الفاعل حيناً، والمصدر حيناً آخر، ليشعر القارئ بتنوع الأساليب.

أمثلة عملية للتحسين:

- استبدال كلمة "التأمل" بين حين وآخر بمرادفات مثل "الاستبطان"، "الغور الفكري"، أو "الانغماس الذهني".
- الاستفادة من قاموس المرادفات العربية الواسع لتجنب التكرار غير الضروري في وصف الحالات الذهنية.

مراجع للاطلاع:

- (1) مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، 1979
- (2) المعجم المفصل في المرادفات والأضداد، أحمد عبدالنواب، مكتبة مصر، 2010

١٩ - أصالة النص

Text Originality

لماذا تم منح هذه الدرجة؟

استحق النص علامة كاملة (100%) في أصالته؛ لأنه يبدو نصاً تأملياً ذاتياً لا يعتمد على اقتباسات مباشرة من مصدر آخر، ولا يُظهر نقلاً صريحاً يعكس استمداداً من مرجع محدد. فالفكرة المطروحة تدور ضمن تشبيهات وصور تنبع من تجربة شخصية، ما يعزز تفرداً. ولم ترد في النص أية مقاطع تستلزم ذكر مصادر اقتباس.

كيف يمكن تحسين هذا الجانب؟

ينبغي الإبقاء على هذا المستوى بالاستمرار في توليد الأفكار الإبداعية الداخلية الحرة. وفي حال الحاجة لاستخدام نص أو مفهوم مقتبس، لابد من توثيقه حسب الأصول والاستشهاد به بشكل مباشر وصريح، حفظاً للحقوق الفكرية وسلامة العزو.

أمثلة عملية للتحسين:

- عند الضرورة، وضع عناوين المصادر في قائمة مرجعية وذكر المؤلف وسنة النشر بدقة.
- توثيق أي نص يزيد عن سطرين وتنسيقه بشكل واضح لتمييزه عن النص الأصلي للكاتب.

مراجع للاطلاع:

- (1) الأمانة العلمية والأخلاقيات البحثية، سمير أحمد، دار الرشد، 2011
- (2) الإبداع الأدبي، مرتضى حسين، دار القلم العربي، 2004

الملخص العام لنتائج التقييم بحسب الأنماط الكتابية:

التقييم كنص تقرير	Value: 91%
التقييم كنص إعلامي	Value: 88%
التقييم كنص أدبي	Value: 91%